

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم والتسيير

السنة الثالثة اقتصاد نقدي ومالي

المركز الجامعي - ميله

مقياس التسيير المالي - السداسي 1

السنة 2025-2026

المحور الثاني

التدفقات النقدية

جدول تدفقات الخزينة:

يعطي جدول تدفقات الخزينة صورة واضحة عن قدرة المؤسسة على توليد الأموال وكيفية استخدامها، فهو أداة دقيقة للحكم على فعالية تسيير الموارد المالية واستخدامها.

1. تعريف جدول تدفقات الخزينة: هو جدول يساعد المؤسسة في تقييم قدرتها على التحكم في تسيير الخزينة وتوليد النقدية وما يعادها. كما يمثل جدول يوضح تدفقات النقدية الداخلة والخارجة ويسمح بتوضيح أسباب تغير الخزينة بالتفصيل.

2. أهداف جدول تدفقات الخزينة:

- توضيح تغير الخزينة خلال الدورة المالية وأسبابه؛

- توضيح دور كل وظيفة في تغيير الخزينة؛

- توضيح مصدر التدفقات النقدية الداخلة للمؤسسة، وكذا كيفية استخدام التدفقات النقدية الخارجة.

3. المصادر الأساسية للخزينة: يقدم جدول تدفقات الخزينة مدخلات ومخرجات السيولة خلال الدورة المالية حسب مصدرها،

وهي:

● **التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية (أو التشغيلية):** وهي تمثل الأنشطة التي لا تمثل أنشطة استثمار أو تمويل بل أنشطة منتجة لإيرادات ناتجة عن نشاطها الاستغلالي وأيضاً نشاطها خارج الاستغلالي، بحيث تكفي هذه التدفقات لمواجهة وتسديد قروضها والحفاظ على قدرتها التشغيلية وتوزيع أرباح على المساهمين والبدء في استثمارات جديدة دون اللجوء إلى مصادر التمويل الخارجي. وتتضمن هذه التدفقات ما يلي:

+ تحصيلات مقبوضة من الزبائن

+ تحصيلات أخرى (اعانات الاستغلال...)

- المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين

- مدفوعات أخرى لمعاملين آخرين

- فوائد ومصاريف مالية مدفوعة أخرى

- ضرائب على النتائج مدفوعة

+ تدفقات الخزينة المرتبطة بالأنشطة غير العادية (خارج الاستغلال)

● **التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية:** وهي الأنشطة المتعلقة بالحصول على موجودات طويلة الأجل أو التنازل عنها، وهي توضح مدى تخصيص مصادر لتوليد أرباح مستقبلية. وتتضمن هذه التدفقات ما يلي:

+ التحصيلات عن عمليات التنازل عن تثبيات مادية، معنوية ومالية

- تسديدات عن عمليات حيازة تثبيات مادية، معنوية ومالية

+ الفوائد المحصلة من توظيفات مالية

+ الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة

● **التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية:** وهي الأنشطة التي لها علاقة بتغير في حجم ومكونات الأموال الخاصة والقروض في المؤسسة. وتتضمن هذه التدفقات ما يلي:

+ التحصيلات عن إصدار الأسهم

- حصص الأرباح الموزعة وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها

+ التحصيلات المتأتية من القروض

- تسديدات الديون والقروض

4. إعداد جدول تدفقات الخزينة: يتم بناء جدول تدفقات الخزينة وفقا لطريقتين: الطريقة المباشرة والطريقة غير المباشرة.

– الطريقة المباشرة: يتم في هذه الطريقة تقديم الأجزاء الرئيسية لدخول وخروج التدفقات النقدية للموردين والزبائن وأنشطة تشغيلية أخرى كالفوائد الدائنة وعوائد الاستثمار، قصد الحصول على صافي تدفق الخزينة. والجدول التالي يوضح ذلك:

البيان	المبالغ
<u>التدفقات النقدية من الأنشطة العملية</u> + تحصيلات مقبوضة من الزبائن + تحصيلات أخرى (اعانات الاستغلال...) – المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين – مدفوعات أخرى لمعاملين آخرين – فوائد ومصاريف مالية مدفوعة أخرى – ضرائب على النتائج مدفوعة + تدفقات الخزينة المرتبطة بالأنشطة غير العادية	
صافي تدفقات الخزينة من الأنشطة العملية (أ)	

التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية

+ التحصيلات عن عمليات التنازل عن تثبيتات مادية، معنوية ومالية

– تسديدات عن عمليات حيازة تثبيتات مادية، معنوية ومالية

+ الفوائد المحصلة من توظيفات مالية

+ الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة

صافي تدفقات الخزينة من الأنشطة الاستثمارية (ب)

التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية

+ التحصيلات عن إصدار الأسهم

– حصص الأرباح الموزعة وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها

+ التحصيلات المتأتية من القروض

– تسديدات الديون والقروض

صافي تدفقات الخزينة من الأنشطة التمويلية (ج)

تأثير تغيرات سعر الصرف على السيولات وأشباه السيولات

تغير الخزينة للفترة (أ+ب+ج)

الخزينة ومعادلتها عند افتتاح السنة المالية

الخزينة ومعادلتها عند اقفال السنة المالية

تغير الخزينة للفترة (الخزينة عند اقفال السنة – الخزينة عند افتتاح السنة)

المقاربة مع النتيجة المحاسبية

- جدول تدفقات الخزينة بالطريقة غير المباشرة:

- إن الطريقة غير المباشرة في تقديم جدول تدفقات الخزينة المحدد من قبل المشرع الجزائري تركز على تصحيح و تسوية النتيجة الصافية للسنة المالية مع الأخذ بالحسبان :
- _ أثار المعاملات دون التأثير في الخزينة (الاهتلاكات ، تغيرات الزبائن ، المحزونات، تغيرات الموردين...);
 - _ التفاوتات أو التسويات (الضرائب مؤجلة)؛
 - _ التدفقات المالية المرتبطة بأنشطة الاستثمار أو التمويل (قيمة التنازل الزائدة أو الناقصة) وهذه التدفقات تقدم كلا على حدى.
- و الجدول الآتي يوضح جدول تدفقات الخزينة حسب هذه الطريقة :

تدفقات الخزينة (الطريقة غير المباشرة)

البيان	السنة المالية ن	السنة المالية ن - 1
		تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال صافي نتيجة السنة المالية تصحيحات (تسويات) لـ: الاهتلاكات و المؤونات تغير الضرائب المؤجلة تغير المخزونات تغير الزبائن و حسابات الحقوق الأخرى تغير الموردين و الديون الأخرى نقص أو زيادة في قيمة التنازل الصافية من الضرائب
		تدفقات الخزينة الناجمة عن النشاط (أ)
		تدفقات الخزينة المتأتية من عمليات الاستثمار تسديدات لحيازة قيم ثابتة التحصيلات عن عمليات التنازل عن قيم ثابتة تأثير تغيرات محيط الإدماج (التجميع) (1)
		تدفقات الخزينة المرتبطة بعمليات الاستثمار(ب)

		تدفقات الخزينة المتأتية من عمليات التمويل الحصص المدفوعة للمساهمين زيادة رأس المال النقدي إصدار قروض تسديد قروض
		تدفقات الخزينة المرتبطة بعمليات التمويل (ج)
		تغير الخزينة للفترة (أ + ب + ج)
		الخزينة و معادلاتها عند افتتاح السنة المالية الخزينة و معادلاتها عند إقفال السنة المالية تأثير تغيرات سعر العملات الأجنبية (1)
		تغير الخزينة خلال الفترة

ويتم إجراء العمليات والتعديلات كما يلي :

تحليل حسابات وأرصدة جدول تدفقات الخزينة:

كما ذكرنا سابقا أن جدول تدفقات الخزينة ينقسم إلى ثلاثة أقسام رئيسية ومتميزة لكنها مرتبطة فيما بينهما،

وفي هذا العنصر سنوضح طريقة حساب العناصر المكونة لكل قسم حدي كما يلي:

✓ تدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية (أ): تسحب تدفقات الأنشطة العملية على النحو التالي:

العنصر	طريقة حسابه
(+) التحصيلات المقبوضة من الزبائن	ح/70- TVA +709 الرسم على القيمة المضافة على المبيعات - Δ ح/41 رقم الأعمال (المبيعات) - التخفيضات و التنزيلات على المبيعات + الرسم على القيمة المضافة على المبيعات - التغير في حساب الزبائن
(+) تحصيلات أخرى	ح/74 + ح/757 + ح/758 + Δ ح/487 إعانات الاستغلال + المنتوجات الاستثنائية عن عمليات التسيير + المنتوجات الأخرى للتسيير الجاري + التغير في المنتجات المعاينة مسبقا.
(-) مدفوعات للموردين والمستخدمين	ح/60 - TVA + 609 على المشتريات + ح/61 + ح/62 TVA خدمات خارجية و خارجية أخرى- Δ ح/401 - Δ ح/467 + ح/63 - Δ ح/42 - Δ ح/43. المشتريات المستهلكة - التخفيضات والتنزيلات على المشتريات + خدمات خارجية + خدمات خارجية أخرى + TVA على الخدمات خارجية و خدمات خارجة أخرى - التغير في حساب مردود المخزونات و الخدمات - التغير في الحسابات الأخرى الدائنة و المدينة + مصاريف المستخدمين - التغير في حساب المستخدمين - التغير في حساب الهيئات الاجتماعية و الحسابات الملحقه.

ح/64 + ح/65 - Δ ح/486.

(-) مدفوعات أخرى
لمتعاملين

الضرائب والرسوم المماثلة + الأعباء الاستغلالية الأخرى - التغير في أعباء المعاينة
مسبقا.

(-) فوائد ومصاريف
مالية

ح/66 : أعباء مالية

(-) ضرائب على النتائج المدفوعة ح/695 + ح/ ضرائب أخرى عن النتائج - Δ ح/444 الدولة

(+) عناصر غير عادية ح/77 إيرادات غير عادية - ح/67 أعباء غير عادية .

✓ تدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة الاستثمارية: تسحب تدفقات الأنشطة الاستثمارية على النحو التالي:

العنصر	طريقة حسابه
(-) تسديدات حيازة تثبيتات مادية ومالية ومعنوية	Δ التثبيتات (المادية، المالية والمعنوية) + القيمة المحاسبية الصافية للتثبيتات المادية، المالية و المعنوية. المتنازل عنها
(+) تحصيلات التنازل تثبيتات مادية، مالية ومعنوية	أسعار التنازل عن التثبيتات المادية، المالية و المعنوية
(+) الفوائد المحصلة من التوظيفات المالية	ح/76: إيرادات مالية
(+) الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة	

✓ تدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة التمويلية: تسحب تدفقات الأنشطة التمويلية على النحو التالي:

العنصر	طريقة حسابه
(+) التحصيلات في أعقاب اصدار الأسهم	Δ ح/101 رأس المال الصادر + Δ ح/103 العلاوات المرتبطة برأسمال الشركة.
(-) الحصص والمكافآت المدفوعة	ح/12: النتيجة الصافية للسنة السابقة - Δ ح/106 الاحتياطات.
(+) تحصيلات من قروض	Δ ح/16: اقتراضات و ديون + تسديدات الديون خلال السنة المالية.
(-) تسديدات القروض	القروض الجديدة خلال السنة المالية - Δ ح/16: اقتراضات و ديون

طريقة حساب عناصر جدول تدفقات الخزينة وفق الطريقة غير المباشرة:

الفرق الموجود بين الطريقة المباشرة من والطريقة غير مباشرة تكمن في كيفية حساب تدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية، لذلك سنكتفي باستعراض كيف حساب هذه التدفقات باستخدام الطريقة غير مباشرة أما التدفقات المتأتية من الأنشطة الاستثمارية والأنشطة التمويلية وكيفية حسابها فهي مماثلة للطريقة المباشرة:

❖ نتيجة السنة المالية

❖ (+/-) ح / 68 - ح / 78: مخصصات الاهتلاكات والمؤونات وخسائر القيمة

❖ Δ ح / 134: التغير في الضرائب المؤجلة والمرصود لها (يضاف التغير الموجب ويطرح التغير السالب)

❖ Δ ح / 30، 31، 32، 33، 35: تغير المخزونات (يطرح التغير الموجب ويضاف التغير السالب)

❖ Δ ح / 41: تغير الزبائن والحسابات الملحقه (يطرح التغير الموجب ويضاف التغير السالب)

❖ Δ ح / 401: تغير في الموردين والحسابات الملحقه (يضاف التغير الموجب ويطرح التغير السالب).

❖ (-) ح / 752 أو (+) ح / 652: فائض أو ناقص القيمة للتنازل عن التثبيات.

← الاختلاف بين الطريقة المباشرة والطريقة غير المباشرة:

إن الاختلاف بين الطريقة المباشرة والطريقة غير المباشرة في إعداد جدول تدفقات الخزينة ناتج عن كيفية احتساب التدفقات المتأتية من الأنشطة التشغيلية (الأنشطة التي تتولد عنها منتوجات وغيرها من الأنشطة غير المرتبطة لا بالاستثمار و لا بالتمويل)، فالطريقة المباشرة كما ذكرنا سابقا تقدم هذا النوع من التدفقات في شكل عناصر رئيسية لدخول وخروج السيولة الاجمالية للزبائن والموردين والضرائب وغيرها من العناصر المرتبطة بنشاطات الاستغلال قصد إبراز التدفق المالي الصافي، بينما الطريقة غير المباشرة تعتمد على تصحيح النتيجة الصافية للسنة المالية من آثار المعاملات دون التأثير في الخزينة الاهتلاكات التي لا يرافقها تدفق نقدي داخلي أو خارجي، أو العناصر التي ليست لها علاقة بأنشطة الاستغلال كفائض أو عجز التنازل عن الاستثمارات.